مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الجائزة

الخميس 6 شعبان 1421 هـ الموافق 2 نوفمبر 2000 (العدد 30)

دورة «أبو فراس الحمداني» ٢٠٠٠ الجزائر

دورة الأخطل الصغير ١٩٩٨ بيروت

دورة العدواني ١٩٩٦ أبو ظبي

دورة الشابي ١٩٩٤ فاس

دورة البارودي ١٩٩٢ القاهرة

الدورة الثانية ١٩٩١ القاهرة

الدورة الأولى ١٩٩٠ القاهرة

قالوا لـ «الجائزة»:

آية الله التسخيري: هذا الحضور يحقن الشعر العربي بروح استشهادية

سليمان العيسى: تكريمي تكريم للحلم العربي الذي حملته وغنيته 70 عاما

آمال الدرة: شعرت أن ابني لم يمت

اليوم فرقة التلفزيون للفنون في قصر الثقافة

لقطـــــــات من الدورة

من حفل الافتتاح

من اليمين: أ. عبدالعزيز المنصور، سعد السعيدي ، والراوية محمد الشرهان

من اليمين: صالح السعيدي الملحق الأعلامي بسفارة الكويت في الجزائر ، وأ. عبدالرحمن البابطين ثم أ. ماجد الطامي

الجائزة

تصدر عن

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الكويت

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبد العزيز السريع

مدير التحرير
عبد العزيز جمعة

سكرتير التحرير
صالح الغريب

الإخراج الفني
محمد العلي

العنوان : الكويت ـ ص.ب 599 الصفاة
رمز 13006 ـ الكويت
هاتف : 2430514
فاكس : 2455039
الخط الدولي : 00965

تنضيد وفرز الألوان:
Espace Numerique
هاتف : 60 99 92 02
تم طبعها بمطابع:
صويان ـ الجزائر
28 48 92 02

الافتتاحية

يومان في صحبة الأميرين

بعد افتتاحها الحافل واصلت دورة «أبوفراس الحمداني» أنشطتها حيث انعقدت تظاهرة الشهيد محمد الدرة الشعرية بمشاركة نخبة ثقافية مميزة، وبحضور والدة الشهيد، مما أضفى على الحفل جوا حميميا رائعا، ثم عقدت الجلسة الأولى من الندوة الأدبية المصاحبة في مساء اليوم الأول، والجلسة الثانية في صبيحة يومها الثاني. فأمسية شعرية شارك فيها نخبة مختارة من الشعراء.

لقد كان آخر المواضيع التي تضمنها نشاط اليوم الثاني من أيام الدورة موضوعاً فاصلاً بين قسمي الندوة يتعلق بمقارنة موضوعية حملت عنوان «في صحبة الأميرين».

وبانقضاء يومها الثاني تبدأ هذه الندوة أنشطة القسم الخاص منها باحتفائها بالشاعر الأمير عبدالقادر الجزائري، في جو أدبي له خصوصية لتزامنه مع احتفالات الفاتح من نوفمبر، ذكرى اندلاع حركة التحرير الجزائرية المباركة، ولئن كانت الندوة ستهتم أساساً في هذا القسم بعبد القادر الشاعر والأديب، فإنها تهتم أيضاً بعبدالقادر المناضل والإنسان، فإلى جانب إعادة تحقيق ديوانه ونشر كتاب عن أدبه، حظي عصره بكتاب كامل إلى جانب كتاب آخر يحتوي عدداً من الصور النادرة عنه، فضلاً عن أبحاث خاصة بإبداع الأمير الشاعر تضمنها كتاب أبحاث الدورة، وهذا تحية بسيطة من المؤسسة للجزائر أرضاً وشعباً وقيادة في ذكرى ثورتها المباركة.

لقد مثل الشاعران الأميران بحق تواصلاً وتشابهاً لم يؤثر فيه كثيراً فرق زمني ناهز الألف عام. لقد ولدا وعاشا وجاهدا وأبدعا وأسرا ، وأخيراً أعطيا العبرة ذاتها في ما يجب أن يكون عليه الإنسان العربي والمسلم في مسلكه تجاه أمته ووطنه.

لقد بلغت سعادتنا ذروتها لهذا الإقبال الطيب والتفاعل الحميمي بين أبناء الوطن الواحد، وهم يتبادلون الآراء حول الشاعرين الأميرين في منام عديدة من حياتهما، ونأمل أن تكون نتائج هذه الدورة محققة لما بني عليها من آمال كبيرة توازي ما بذل في الإعداد لها من جهود، وهذه النتائج المأمولة تعتمد في حيز كبير منها على آراء ونطباعات الإخوة الضيوف والمشاركين ومثقفي الأمة لكرام ، ووفق ما ستتمخض عنه أنشطة اليومين الباقيين من أيام الدورة.

عبد العزيز السّريع

الندوة المصاحبة

القسم الأول... أبو فراس الحمداني

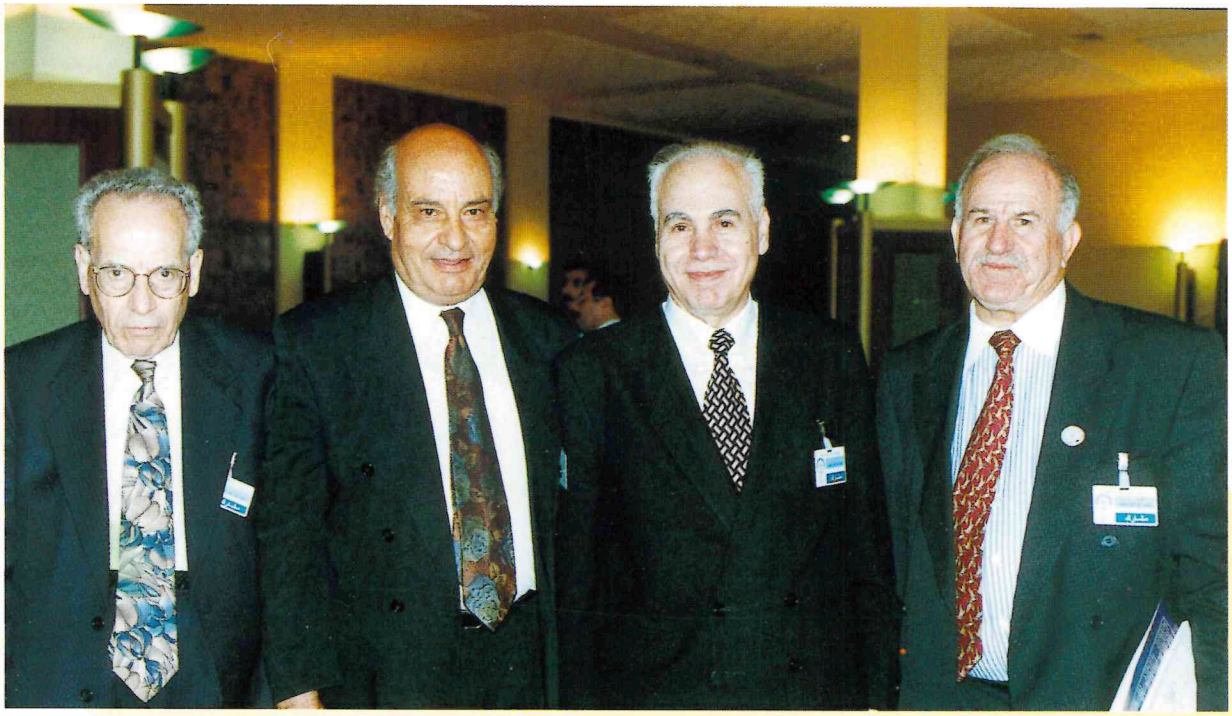

من اليمين: أ. عبدالله القاق ود. علي عقلة عرسان وأحد المشاركين ثم د. شاكر الفحام تصوير: عمر بلعمري

في إطار الندوة المصاحبة للدورة السابعة دورة "أبو فراس الحمداني التيبدأت فعالياتها في مساء يوم الثلاثاء الموافق 31 أكتوبر 2000 بفندق الأوراسي، وقد كانت البداية مع كلمة الأستاذ عبد العزيز السريع أمين عام مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تحدث فيها عن أهمية إقامة هذه الندوة وشكر جميع المشاركين في بحوثها ومداخلاتها وكذلك حين الحضور الكبير الذي تابع الندوة.. وقد احتوت الجلسة الأولى من القسم الأول التي ترأسها الدكتور عبد الله مهنا على ثلاثة أبحاث.. الأول ملخص كتاب عصر أبي فراس الحمداني للباحث الدكتور«يوسف بكار» ومما جاء فيه:

أبو فراس الحمداني الحارث بن سعيد بن حمدان (320 – 357هـ) من أسرة ترتد في نسبها الأبعد إلى قبيلة «تغلب»، وفي نسبها الأدنى إلى «حمدان بن حمدون » الذي استقلّ بالموصل في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري (عام 274 هـ) ثم خلفه ابنه "حسين" الذي ندبه المعتضد إلى قراع هارون الشاري إذ أسره بعد قتال قصير، ثمّ أبلى في مجاهدة القرامطة بلاء حسناً، وأسر "صاحب الشامة"، وحارب الطولونيين بمصر وانتصر عليهم بمشاركة أخويه داود "المزرفن" وأبي الوليد «الحرون» لكنه لم يبق ثمة بل عاد إلى بغداد . وهو الذي فتح بلاد فارس وشارك في خلع المقتدر أول مرة عام 296هـ، بيد أن المحاولة فشلت فعاد الخليفة بعد ليلة واحدة، وأرسل في طلبه فوجده قد هرب إلى الموصل،

أ، عبدالعزيز السريع

د، عبدالله المهنا

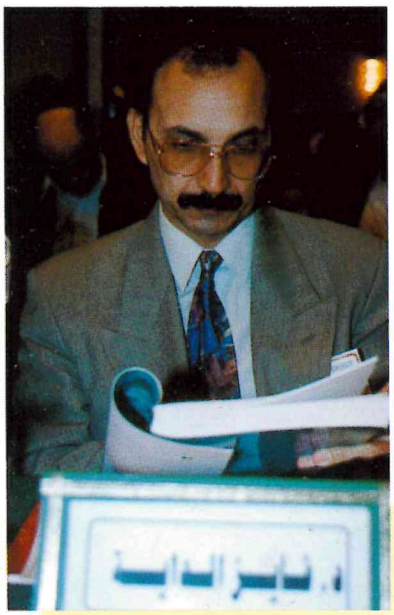

د، فايز الداية

وأرسل إلى أخيه عبدالله (أبي الهيجاء) ليقبض عليه فاقتتل الأخوان دون جدوى، لكن الخليفة قبل شفاعة الوزير ابن الفرات فيه فعاد إلى بغداد وولّي قم وقاشان.

وكان من أبناء حمدان : أبو الهيجاء، وأبو العشائر، وأبو إسحق (إبراهيم)، وأبو سليمان (داود المزرفن)، وأبو السرايا (نصر)، وقد كان لهم شأن وحول في الدولة العباسية في الربع الأول من القرن الرابع بتوليهم ولايات فيها.

أمّا الأحداث الخارجية فكان أهمها محاربة الروم والتصدي لهم، فالثغور البكريّة أصبحت في أيدي الروم عام 316 هـ، وفي عام 317هـ عجزت الثغور الجزريّة عن دفعهم عنها وكاد أهلها يدخلون في طاعتهم. في أوان الضعف ذاك بزغ نجم سيف الدولة فكانت له معهم سجالات وأحداث ومعارك حتى قيل إنه غزاهم «أربعين غزوة له وعليه» بدأت عام 324هـ قبل أن يؤسس إمارته في حلب، وهو ما عرف بغزواته الأولى، أمّا غزواته الأخرى فقد تمكنت من رصد تسع عشرة كبرى منها، كتب له النصر في عدد منها، لكنّ معركة "مغارة الكحل" عام 349هـ كانت من أمرّها عليه بعد انتصاره في البداية، حتى سميت "غزاة المصيبة"، وكان عام 351 هـ من الأعوام المؤلمة في تاريخ المسلمين عامة وسيف الدولة خاصة، إذ استولى الروم على "عين زربة" فكان سقوطها ذريعاً، وانهزم الأمير وظفر الروم بقصره ونهبوا كلّ ما فيه وحرقوه، وحرقوا المسجد الجامع والأسواق، وأكثروا الأسرى من الرجال.

وقد عقب عليها الدكتور الباحث صالح الغامدي وتلتها مناقشة عامة

تصالح الأغراض والمفاهيم المتعارضة

والبحث الثالث كان بعنوان (تصالح الأغراض والمفاهيم في شعر أبي فراس الحمداني) للشيخ محمد علي التسخيري. ومما جاء فيه

وأود هنا أن أطرح موضوعا طالما لفت نظري خلال قراءاتي في الشعر العربي، وكان يشدني منذ عهد الشباب إلى شعر أبي فراس، وتحديدا في البعد القيمي لشعره، وهو المصالحة التي عقدها الحمداني بين جملة من الأغراض والمفاهيم التي يبدو أنها متعارضة في الظاهر، وهي في الواقع مصالحة مدهشة وذات قيمة إنسانية وفنية.

وقد انتقينا في هذه الدراسة خمسة نماذج من ألوان المصالحة أو التوازن في المفاهيم الشعرية لدى أبي فراس، وعلى شكل ثنائيات متقابلة، وهي: الفخر بالعشيرة والشكوى منها، العزة إلى حد الغرور والتذلل، العفة والتحلل، كبرياء الأمير وبكاء الأسير، الوعظ والتدين والجبروت.

وقال كذلك:

لاشك أن شاعرنا مرهف الحس وجداني المشاعر ورقيق العواطف ، تحركه الأحداث بطريقة عفوية،

فيغضب ويتألم ويحلم، ويتحرك وجدانه باتجاه كل ما يستفز أحاسيسه، كالحرب والحب، الفرح والحزن، النشوة والكرب، فيكون لكل مقام مقال، في الحرب يزمجر ويزأر وتعكس أشعاره فيها صرامة وقسوة، وفي الحب يعبر عن أصدق مشاعر المكابدة واللوعة والشوق، حتى لو تطلب الأمر الدموع والتذلل والأرق. وفي النشوة يتعالى وتظهر منه حالات متطرفة من الخيلاء والزهو، وفي الكرب تشعر أنه مهيض الجناح..

وفي اليوم الثاني الأربعاء الموافق 2000.11.1 الجلسة الثانية أدارها الأستاذ الدكتور محمد بشير بوبجره، وكان البحث الأول عن ملخص الكتاب المشترك بين الشاعرين للكاتب الدكتور أحمد درويش.

أما البحث الثاني فكان بعنوان (اللغة والدلالة والإيقاع في قصيدة أبي فراس الحمداني) للباحث الدكتور فايز الداية.

تناول البحث ثلاثا من الدوائر الدلالية في ديوان أبي فراس الحمداني (دائرة البحر، دائرة الغزل والحماسة ودائرة الحماسة) ويبسط مكوناتها من خلال المفاتيح الدلالية وهي الدوال التي استخدمها الشاعر في هذا المجال، وتنتظم في عدد من الحزم الدلالية لدى تصنيفها،ويتجلى حضورها في محاور ضمن القصائد والأغراض الشعرية.

ومما قاله الباحث:

وفي دائرة الغزل والحماسة مثال لتداخل الدوائر في دلالتها وفي بنيتها الأسلوبية التصويرية والمجازية، وباب للدرس النقدي في الأعمال السابقة في شعر أبي فراس وما سيأتي من تطورات خاصة في الأدب الحديث.

إن درس الدوائر الدلالية باب يمتح من أصول نقدية ولغوية ويسعى لاكتمال منهجي يتيح للدارسين أداة ممكنة وفعالة وقادرة على الوصول إلى جمهور المتلقين في تطلعهم لفهم الشعر وتذوقه جماليا.

والموضوع الثالث (الصورة الفنية في قصيدة أبي فراس الحمداني) للدكتور علي عشري زايد، :

يلتفت هذا التعقيب إلى ثلاثة أمور مهمة أولها: الشاعر الفارس البطل – رمز الصمود والجهاد في سبيل العروبة – وثانيها: متن البحث الذي أسند إليّ التعقيب عليه، وثالثها: حق الباحث الفاضل المتميز في دراساته النقدية والأدبية، وجديته في البحث والاستقصاء ، وخاصة في موضوع يجد فيه الباحثون صعوبة ووعورة، وأعني به موضوع "الصورة" بأي لاحقة تصفها، الصورة الفنية، أو الشعرية، أو البلاغية ... الخ وبهذا الأمر الأخير كان مدخل التعقيب، حيث نرى التزام الباحث بصيغ متوازنة تجمع بين طبيعة الشعر العربي القديم،و السبيل التي يسلكها الشاعر في ترسم التقاليد الفنية واحترام الأقسام الموضوعية، وهذا الالتزام يحتسب إضافة مهمة للباحث حافظ عليها عبر طرحه الموضوعي المنهجي لبحثه. ومن الإيجابيات أيضاً – وعي الباحث بتقنيات النقد الحداثي، وعياً متوازناً احتفظ لتحليل الشعر بالكثير من الموضوعية، وبرؤية ثاقبة متوازنة استطاع التنبه لنوعية من الصور يندر أن يلتفت إليها الباحثون ، وهي الصورة الحوارية، والصورة التشكيلية، وقد نجح الباحث في حشد قراءته وراء شعر أبي فراس، فلم تستهلكه المقدمات، ولم يشتت جهده وراء التداعيات، ولكنه استخلص أحياناً – بعض الأحكام الشمولية، ونبه إلى ظواهر لها نفس الطبيعة لم يجدها تدخل في نطاق المحور الذي يعني به، مثل حكمه على الصورة الكنائية التي يعتبرها من الصور الملائمة لمنحى أبي فراس في البعد عن التكلف والتعقيد في تشكيل الصورة، وقوله عن شعر أبي فراس، أنه تعبير شديد الصدق عن حياته ... الخ.

وقد ذكرنا بهذا الصدد طرح تزفيطان طودوروف حول قضية علاقة الصدق ما بين الممارسة الحياتية والتصوير الفني في كتابه "الشعرية"، إن فروسية أبي فراس وأسره وغربته، أخذت عمقاً تراثياً، وتفوقاً نوعياً، فكان لابد لهذه الثوابت أن تتدرج في الطرح النقدي لتحقق الضبط والتكامل بين أقسام البحث.

التسخيري وحطاب يجيبان على سؤالين لـ«الجائزة»

وجهت «الجائزة» السؤالين التاليين إلى بعض ضيوف الدورة والسؤالان هما:

1 – لأول مرة يتم الربط بين شاعرين في دورة واحدة هما أبوفراس الحمداني والأمير عبدالقادر الجزائري: كيف تقيمون هذا الربط؟ وما هو تأثير مثل هذه الدورة على الواقع الثقافي العربي برأيكم؟.

2 – كيف ترون دلالة حضور والدة الشهيد محمد الدرّة الحفل الشعري الذي حمل اسمه؟ وما هو تقييمكم لمثل هذه الأنشطة في تفعيل دور الشعر المأمول منه؟

لقد عكف الباحث على ديوان أبي فراس عكوفاً صرفه عن الاهتمام بجهود ووجهة الجائزة السؤالين إلى بعض الضيوف بالندوة وكانت الاجابة كما يلي

وكانت إجابة آية الله محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الاسلامية الإيراني على السؤال الأول:

يلمح الباحث بكل سهولة وجود عناصر مشتركة في شخصية وتاريخ هذين العلمين فإن كلا منهما كان يمتلك مقاماً مرموقاً ولكنه ضحى بمقامه في سبيل هدفه الأسمى ولاقى العذاب والنفي والأسر نتيجة ذلك ، ثم انهما معاً استمدا العزيمة والقوة من تعاليم الاسلام التي تصوغ الانسان جندياً لعقيدته كما انهما معاً يتمتعان بلغة شعرية قوية مؤمنة.

وأني لأعتقد ان واقعنا الثقافي بما يمتلكه من طاقات وما يواجه من تحديات بحاجة ماسة إلى غرس الهدفية والحماس وروح التضحية وتحمل المصاعب الشخصية في سبيل الارتفاع إلى مستوى المسؤولية الإسلامية والحضارية ومثل هذه المقارنة لو انعكست على

الثقافة العربية بوضوح لتركت أثرها البالغ في الساحة الثقافة.

وعن السؤال الثاني أجاب سماحته:

إن هذا الحضور يمثل تكريم المثقفين العرب لشخصية الشهيد محمد الدرة وبالتالي اعلانهم الوقوف خلف الانتفاضة المباركة بما تحمله من معان سامية وهذه المعاني تتمثل في التأكيد على أن القضية الفلسطينية لن تحل مشاكلها الا بالتضحية وان الجماهير العربية والإسلامية يئست من الأساليب الاستسلامية والتفاوضية مما دفعها للعمل على تقديم الحل الشعبي الإسلامي على الحلول الرسمية التي لم تنتج شيئاً.

إن هذا الحضور يعني حقن الشعر العربي بروح ثورية استشهادية ليؤدي دوره المطلوب في تثوير الجماهير الإسلامية.

الأستاذ صدقي حطاب

وكان نص إجابة الأستاذ صدقي حطاب عن السؤال الأول كالتالي:

الفكرة جيدة، وأرى في الربط ما يوحي بتواصل الجهاد والدفاع عن حمى العروبة والاسلام، إن الشاعرين الأميرين قرنا القول بالعمل وعبرا عن ذلك في شعرهما أصدق تعبير ورغم المساحة الزمنية بينهما، فقد كان التماثل في موقف كل منهما من أحداث عصره كبير إلى حد بعيد.

وقال في إجابته عن السؤال الثاني:

أرى أنها مبادرة كريمة من رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، وأجد فيها وفي مسابقة الدرة وديوان محمد الدرة دعماً لنضال شعبنا في فلسطين المحتلة ووفاء لشهدائها، ولقد كانت مناسبة لنظم قصائد بديعة جاءت نفثات صدور مكلومة عبرت فيها عن تمردّها على سياسات المهادنة والاستسلام. إنها جزء من إسهام الشعر من في معركتنا الطويلة مع العدو الصهيوني.

قالوا لـ :
الجـــائزة

الدكتور علي عقلة عرسان
(رئيس اتحاد الكتاب العرب)

هذه الدورة كانت موفقة في اختيار العلمين الأميرين الشاعرين الفارسين أبو فراس الحمداني وعبد القادر الجزائري ليكونا موضوعا للندوة والحفاوة بذكراهما، وكانت الدورة موفقة في أمور أخرى منها ما هو رئيسي في الدورة ومنها ما هو ثانوي نسبيا لكنه تدخل تدخلا مباشرا في إعطائها قيمة خاصة ورمزا مؤثرا، وأذكر مما هو رئيسي الكتب التي أنجزت حول العلمين الحمداني والجزائري، والحشد الطيب من الباحثين والشعراء والنقاد والشخصيات التي شاركت في هذا اللقاء والمكان الذي تم اختياره وهو الجزائر.

أما الأمور المساعدة الأخرى أو المواكبة فكون الندوة تنعقد في الأول من نوفمبر ذكرى الثورة الجزائرية وتنعقد في جزائر الأوراس الذي يذكر بشكل أو بآخر بالرجال الذين اتخذوا من الأوراس معاقل للثورة وتعقد أيضا وانتفاضة الأقصى المباركة مستمرة وبحضور ممثل لرمز لشهداء الانتفاضة رفعناه علما على التضحية والبراءة ونوعية المواجهة مع العنصرية الصهيونية ومدى الظلم والفروق فيما هو واقع من المواجهة بين اللحم العاري والحجر والإرادة الوطنية من جهة وبين الدبابة والرشاش والصاروخ والحقد العنصري والاحتلال الصهيوني من جهة أخرى، أقصد الشهيد محمد الدرة وبحضور والدته آمال زكي أحمد الدرة لتشارك رمزا في هذه الندوة، فنحن أمام مواجهة جسدتها الندوة فيما جمعت من الرموز والتواريخ ومواقع مواجهة ذات بعد تاريخي مع بيزنطة وما كانت تمثله من عداء للعروبة والإسلام، والاستعمار الفرنسي وما كان يمثله أيضا من عداء وظلم وقهر وحرب على الهوية العربية والإسلام، والاحتلال الصهيوني ومشروعه العنصري المدكعم أمريكيا والذي يستهدف فلسطين والأمة العربية والإسلام، انطلاقا من احتلال فلسطين ومحاولات تهويد الأقصى واستهداف القيم والبراءة.

هنا أنظر إلى هذه الندوة من منظار خاص يحيي ذكرى البطولة والشعر والمواجهة غير المتوازنة ولكنها أيضا المصممة على انتزاع النصر بإرادة لا تقهر قدمت للأجيال أنموذجا من البطولات والتضحيات ودرسا يبقى حاضرا عبر التاريخ لصمود الإرادة واستمرارها ووقائع تعزز موقع الأمل في نفوسنا وتحقيق النصر الذي هو هدفنا.

هذه الدورة متميزة بتقديري وكان لحفل الافتتاح وكلمة السيد الرئيس الجزائري وقع طيب كما كان لتكريم شعراء ونقاد أثر إيجابي وهو ما تثابر عليه المؤسسة وما اتضح في هذه الندوة.

الشاعر الكبير سليمان العيسى

تكريمي الأول عندما يحفظ الأطفال أناشيدي ويغنونها ويرقصون عليها ومنهم أطفال الجزائر الغالين، أما التكريم فإنه لم يكن تكريما شخصيا لي، إنما هو للحلم العربي الذي حملته وغنيته على امتداد 70 عاما، إنه تكريم لكل أحلامنا العربية وأمانينا العربية لكل ما كتبت وسأكتب عنه مادمت على قيد الحياة، وشكرا لمن كركموا هذه الأحلام وهذه الأهداف.

الأستاذ عبد الله مليطان
(كاتب و صحفي) ليبيا .

أشعر أن السيد عبد العزيز سعود البابطين محسود من كثير من أصحاب هذه الأموال و غيرهم لأنه استطاع أن يستثمر أمواله بذكاء في أن وجهها إلى خدمة الثقافة العربية و الفكر العربي ، فرصد هذه الأموال وهذه المشروعات ليس بشيء بسيطا . كثير من المؤسسات في كثير من الدول المعنية بهذا الشأن لم تستطع أن تصمد لأجل إنجاز مشروع مثل معجم الشعراء العرب الذي أنجزه البابطين و أيضا هذه الندوات التي أقيمت و تقام مرسوم كل منها بعلم من أعلام الشعر العربي إلى جانب ما نعرفه عن هذه المؤسسة من نشاطات خيرية تندرج في إطار العمل الإنساني ، أدعو البابطين أن يواصل المسيرة من أجل الثقافة العربية و هو النهج الذي اختاره فالأموال مهما عظمت تنتهي و يبقى الشعر و يبقى معجم البابطين .

الدكتور الطاهر حجار

(عميد جامعة الجزائر)

ما تقوم به مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين من تشجيع للثقافة وللفكر وللشعر خاصة يجب أن يشجع بدوره، لأن رجال الأعمال العرب عموما لا يلتفتون كثيرا إلى هذا،علما أن أسلافنا العرب في العصور السابقة كان المترفون منهم ورجال الأعمال ورجال السياسة يشجعون الأدب، وكلنا يتذكر تلك المجالس التي كانت تدار في بلاطات الخلفاء والأمراء والوزراء وتلك النوادي التي كانت تقام عند الأثرياء والتي كان فيها للأدب والفكر وجود كبير، وكانت تشجيعات أصحاب المال للأدباء تسمح بإعطاء الفرصة للشعراء وللأدباء للبروز والظهور.

والسيد عبد العزيز سعود البابطين يصل الحاضر بالماضي ويجدد سنة اندثرت وحان لها أن تعود، ونرجو أن يقتدي به غيره حتى ينطبق عليه قول الشاعر:

يزدحم الناس على بابه والمنهل العذب كثير الزحام

مؤسسة عابرة للحدود

بقلم: محمود الحرشاني صحافي

نحل بأرض الجزائر ضيوفا عليها وعلى مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، هذه المؤسسة الرائدة التي ما انفكت تعمل جاهدة من أجل الإسهام في تأثيث المشهد الثقافي العربي، وجمع شمل الشعراء والإعلاميين والمثقفين العرب.

نحل بأرض الجزائر الجميلة، لنشهد انعقاد قمة أخرى من قمم الإبداع والثقافة.. بفضل مبادرة مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين التي تضرب مرة أخرى، مجددا على أرض المليون شهيد، موعدا للإبداع والمبدعين، تحت راية أبي فراس الحمداني، وشاعر الجزائر الخالد الأمير عبد القادر الجزائري لتؤكد هذه المؤسسة أنها مؤسسة عابرة للحدود من أجل فعل ثقافي متميز يؤسس للمستقبل ويدعم أوصر التقارب بين الشعوب العربية كافة..

وهل هناك أقدر من مثقفي الأمة من شعراء وأدباء وإعلاميين على صناعة هذا المسقبل والتأسيس له وفق قواعد المحبة والتآخي ومد الجسور لمزيد من التلاحم..

وإنها لمناسبة تتاح لي كمثقف وإعلامي تونسي لأشكر القائمين على جهود هذه المؤسسة وفي مقدمتهم رئيسها ومؤسسها الشاعر عبد العزيز سعود البابطين على جهدهم الصادق من أجل عقددورات الجائزة بصفة منتظمة، وهو النشاط الذي حرصنا دوما على أن نفرد له من مجلة «مرآة الوسط» التي أديرها وأرأس تحريرها ما تستحقه من عناية واهتمام ومتابعة..

وعندما يحل الإنسان بأرض الجزائر المضيافة في مناسبة كهذه، ويشهد مظاهر الحفاوة والترحاب من الاخوة الجزائريين منذ أن وصلنا إلى مطار هواري بومدين الدولي.. فلا يملك الإنسان إلا أن يعبر عن مشاعر الفخر والاعتزاز بزيارة كهذه.

فشكرا للجزائر المضيافة وشكرا لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في عرسها الجديد.

الجائزة و دلالاتها الحضارية

بقلم: عبد الله بن محمد الحقيل

إن عظمة الأمم لا تقاس بما تملكه من و سائل الحضارة المادية وإنما تقاس بمواقفها الإنسانية من أعمال الخير و البر و الفكر و الثقافة، و مجد الأفراد لا يصنعه الجاه و الحسب و إنما تصنعه أعمالهم العظيمة الهادفة إلى خير الأمة و رقيها في البناء الثقافي و الإنساني

وإن جائزة البابطين للإبداع الشعري عكست و جسدت اهتماما رجال الأعمال بالثقافة فهذا الملتقى الفكري و المهرجان الأدبي تجمع غير عادي لعدد من الأدباء و الشعراء و المثقفين و المفكرين من مختلف أرجاء الوطن العربي ، يشكر عليه راعي هذا الملتقى الشيخ عبد العزيز البابطين فهذا اللقاء الأدبي الواسع يحرك المياه الراكدة في الحركة الأدبية و هذا المهرجان يثير اهتمام الشعراء والأدباء. و قد سارت الجائزة من نجاح إلى نجاح حتى أصبحت اليوم معلما أدبيا بارزا و سباقة في تقدير الأدباء و الشعراء من ذوي المذاهب و الإنتاج المتفوق ، وهذا يمثل عطاء للثقافة العربية و إبرازها للعالم و إثراء الفكر و الشعر و الأدب العربي ، لقد أصبحت هذه الجائزة ذات مكانة سامية لأنها ملتقى العلماء و الأدباء و الشعراء و وموضوع تقديري رؤساء البلدان المضيفة و تجمع بينهم أفرادا و مجموعات في هذا المنتدى الكبير في تشجيع الأدب و الأدباء و الشعراء و إيحاء بالمضي قدما و بمواصلة العطاء و الإنتاج و خدمة الفكر و الأدب و الإدراك الواعي لدوره الحضاري في نهضة الأمم و ازدهار حياتها في هذا العصر الذي كادت منجزات العلم أن تقضي على هذه الحقيقة و تكاد قضاياه و شؤون حياته العصرية أن تصرفه عن الغاية الكافية بأمور الأدب و الشعر و الفكر والثقافة، إن هذه الجائزة في صورتها معلم بارز من معالم الطريق نحو الاهتمام بالأدب والفكر، و من مزاياها أنها ربطت بين الأدباء في أرجاء الوطن العربي فألفت بين قلوب أبنائه و أحيت سنة الأسلاف في الاهتمام بالفكر و الأدب و الشعر حيث كان روادنا الأوائل يهتمون بهذا الجانب. أرجو أن يعلو شأن هذه الجائزة في مقبل الأعلام وتغدو أملا ومطمحا نبيلا لكثير من الشعراء و الأدباء، و في الختام أشكر القائمين على هذا التجمع الكبير وعلى رأسهم الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين، حقق الله الآمال ووفق الجميع.

على هامش أنشطة الدورة

أمسية تراثية في قصر الثقافة لفرقة التلفزيون للفنون الشعبية

على هامش فعاليات دورة "أبو فراس الحمداني" تشارك فرقة التلفزيون للفنون الشعبية في تقديم أمسية تراثية غنائية في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم بقصر الثقافة بالقبة..

وتعتبر فرقة التلفزيون للفنون الشعبية من الفرق الشعبية المعروفة في الكويت والخليج العربي، وقد تأسست عام 1978م بمبادرة من تلفزيون الكويت لتساهم في عملية إحياء التراث حيث تم تسخير الإمكانات المتطورة.

وقد شاركت الفرقة في العديد من الحفلات الفنية التي أقيمت داخل وخارج الكويت في الكثير من العواصم العربية والأجنبية وكان آخرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من سفارة دولة الكويت وقد خصص ريع هذه الحفلة لصالح الأطفال في بعض الدول العربية ومن ثم قامت الفرقة بإحياء عدة حفلات في أورلاندو (بدزني لاند).

كما زارت الفرقة فنزويلا (كراكاس) بمناسبة انعقاد مؤتمر النفط (الأوبك) وقدمت عدة عروض منها في جامعة كراكاس وفي منطقة أثرية في حفل لصالح الأطفال كما شاركت الفرقة في مارس 2000 في (شهر التسوق) في دبي للمرة الثانية على التوالي.

وسبق للفرقة أن سافرت إلى عدة دول عربية وأجنبية منها: تونس، المغرب، إسبانيا، الأردن، السعودية، طوكيو، باريس، مصر هذا ويترأس الوفد الفنان نجم العميري والمشرف الإداري (أحمد البقشي)، وجاسم الهزاع (مدرب الحركة)، وعبد الله العبيد (مدرب الصوت) وعضوية كل من: حبيب اليحيحوح، خالد حمد، سالم محمد، وليد ليلى، عبد الله سلمان، محمد حسين، سليم العبيد، ثنيان العميري، يوسف الطراروة، يعقوب العطار، محمد الحبيتر، سعد المزيعل، عبد الهادي مرزوق، طارق سلطان، بدر السكران، مشعل الشمري، عبد اللطيف علي، طلال العماني، تركي الشمري، محمد القلاف.

وقد أعدت الفرقة برنامجا خاصا لتقديمه على هامش أنشطة دورة (أبو فراس الحمداني) في الجزائر من عدة أعمال غنائية قديمة وجديدة تمثل البيئات الثلاث في الكويت وهي: الردحة والقادري والخماري، والحدادي، والصوت، واللعبوني والسامري والدوسري والدزة والفريسني..

قالوا لـ :

الجـــائزة

الشاعر عبد السلام لصيلع

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري هي مؤسسة عربية رائدة في خدمة الثقافة العربية و بخاصة أنها أكبر داعم للإبداع الشعري العربي ، و هي خير سند مادي و معنوي للشعراء العرب من جميع الأقطار العربية ، وإن الإنجازات العظيمة التي حققتها إلى حد الآن دليل على ما أقول ، ودليل على أن في هذه الأمة ما زال هناك رجال خيرون في وزن الشاعر المبدع الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين ودليل أيضا على أن المال العربي قادر على صنع الأحداث الثقافية والأدبية العظيمة ، وهذه مناسبة أخرى نجدد فيها تقديرنا و تحياتنا إلى هذا الرجل المثقف الذي أصبح نموذجا طيبا ، من خلال إنجازاته الناطقة في تكريم الشعر والشعراء. وفقه الله ، وإلى الأمام في هذا الدرب القويم .

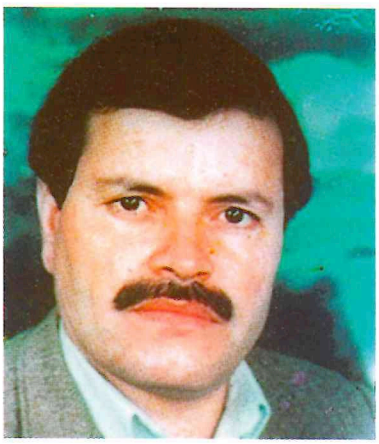

من فتى فلسطيني
إلى باراك

لم يعد يكفيك إشقائي ونفيي
بعدما سترتُ انقاضي بضعفي
وتسللت إلى حلقي دخاناً
ونشرت الرعب قدامي وخلفي
مزنتي اسقطتها فوق محيط الـ
ـملح واجتاحت خيول الرعد صيفي
وسقيت العقم شريان غراس
فاستطالت دون ظلٍ دون قطف
وأهجت النار تلهو في حصاري
ورشوت الريح كي تقذي وتسفي
وتغاليت وجهلت يقيني
وسكبت النار في احداق حرفي
وتطامنت بأني قابع في
طعنة مغلولة في نصل سيفي
فنما كبرك في ارحام كره
حينما أخرستُ اصغائي وشوفي
انت؟، لا تبغي دمي بل درب أقما
ري وحقدي وميراثي وطيفي
فدمي يثمر انيابا وجمرا
لو أوى مستنزفي في ظل ترفي
كل ما تخشاه خوفي ورمادي
وارتعادات ضميري المتخفي
واصطبار لم يزل مستنفرا في
شرنقات العظم مسكوناً بحتفي
شهقة الموت تدوّي في رمادي
وانبثاقات غدٍ حطت بكفي
نبش الخوف قبورا في عروقي
فانتبه،، دربك ملغوم بخوفي

اسماعيل عقاب

درة القدس الشريف

سقط الشهيد على الشهيد وما رموا
وبقيت وحدك بالتوهج ترجم
طفل تفجر قلبهُ وضميره
فاستنفر الطفل الأبي يترجم
طفل يدافع عن سلالة أمة
والمرجفون المرجفات استسلموا
ويضمه حجر الشهامة ضمة
لبيك يا حجر الخلود سأقدم
قد بعت شمس نعومتي وطفولتي
وتركت ألف حبيبة تتألم
وتركت أجمل باقة وهدية
ورحلت فيك مسافة تتكلم
أماه لا تتوقفي، ولتزحفي
بأخ حرون من ورائي يحرم
قد صرت بقعة زمزم فتوسدي
وتمددي، فالحبُّ فيك يُعظم
والياسمين يلفني، ويحفني
وحمام ربك يحتفي ويسلم
والعاشقات قلوبهن شغوفة
لكأنني وحدي العشيق المغرم
لا حر لي لا برد لي لا جوع لي
لا عري لي: إني هنا أتنعمُ
قد نلت يا أبت الشهادة والذرى
وطلعت أول بلبل يترنم
ورأيت وجهك كالصباح ضياؤه
قلت ابتسم ففم الرسول تبسم
يا درة القدس الشريف تحية
من عاشق ثمل وقلبه مفعم
ناداك من وجع المحارق شاعر
لله حبك قد رميت وما رموا
شرف عظيم قد تركته قائماً
ملء الخليقة يستفيضُ ويلهم
شرف عظيم أن فتحت نهارنا
وكشفت عورة أمة لو تعلم
شرف عظيم ليتني قد كنته
أو كان لي في راحتي المعصم
أو كنت بعض فحيحه أو لفحه
أو أن عمري مثل عمرك موسم
يا أصدقائي جددوه في الندى
في كل ركن يستنير ويرسم
في مفصل الليمون ، في رئة الثرى
في حضرة الزيتون حين يعلم
في هبة المقلاع في نغم الحصى
بالطلقتين الحرتين أحمحم
وذروا السفاهة تحتفي في الارتما
مثل الأرانب بالهوان تحزم

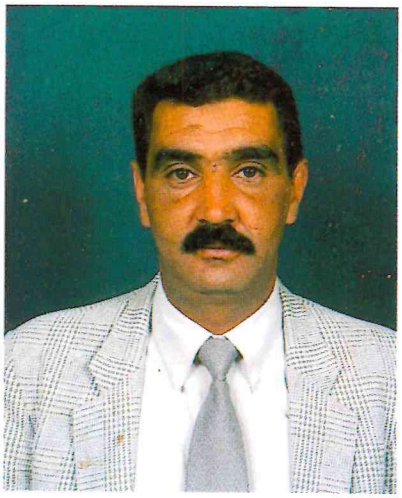

ويقدها عجل اليهود فترتخي
بالربمات كما النساء تتمتمُ
لا ربما لا إنما لا سوفما
لغة لحقيقة في المدافع فافهموا
والراجمات عيونهن عرائس
آن الاوان فقدموا وتقدموا
أفكلما سالت دمائي انهرا
هتف الزعيم إلى الزعيم أهم هموا،؟
ان الشعوب إذا تفجر عشقها
هب القضا هبَّ الأصم الأبكم
إن أن في رحم الجزيرة متعب
لب الشآم وفي الجزائر أقسموا
ومن الكنانة هاتف وشعاره
إن الذي شغل الورى هو مسلم
فدعوا القلوب على سجية حبها
ولتحكموا.. إنا وراكم فاحكموا
ولتشرعوا كل الثقوب إلى الفدا
فسيهزمون وحبُّنا لا يهزم
ما هدنا غير المضاف مع الخلا
ف فما لكم كيف الفحولة تلجم؟؟
سقط الشهيد فيا عروبة دمدمي
ان الذين تحرروا قد دمدموا.
ولتحرقي الماضي الكفيف وعرجي
فالقدس قدسك والسلام توهم
يا فتية الفتح القريب تكلموا
ففم اليهود معوق وملعثم
ولنا من الأوراس أنصع صورة
فلقد هووا وتهجنوا وتحطموا
وبرغم ريح لفيفهم وحليفهم
نوفمبر الصخر العتيق المعلم

شعر صالح سويعد

"أبو همام"

زهرة النار.... زهرة الرفض

لم يكن البدء الشعري لدى الشاعر الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم موافقا لما اعتاده شداة الشعر في محاولاتهم الأولى حيث طراوة الألفاظ وسذاجة الصور وترسم خطى النماذج الشائعة، بل جاء موافقا طبعه الخاص، وشخصيته المميزة في الاعتداد بالذات والنفور من المألوف والمكرور، فبدت لغة القوة والفخامة التي يحتشد لها الشاعر احتشادا ويتوجس كل التوجس من مهاوي الرقة والرخاوة.

لقد أضحت هذه حكاية لنفسه، وصورة لحياته في حالاتها المختلفة: الفرح والزهو والقلق والانتكاس، والأمل والحب، والشك واليقين، وتلك أولى دلائل الصدق في الشعر، تعبير الشعر عن حياة الشاعر، وقد يبدو هذا الكلام غريبا عند من يعلنون "موت المؤلف"، ولكنه إعلان محفوف بالمحاذير، لأنه إعلان - في الوقت ذاته - بالتخلي عن انسانية الشعر، وبأن متعتنا به ستكون ناقصة في جانب من جوانبها.

وأبو همام من شعراء الرفض، الرفض الأدبي، وليس السياسي أو الإجتماعي أو الإيديولوجي، عندما يتلزم موقفا صارما من أشكال الشعر التي ظهرت في أواخر النصف الأول من القرن العشرين (الشعر الحر وتوابعه: قصيدة النثر، قصيدة الحداثة...) وهي الأشكال التي خرجت عن دوائر الخليل العروضية.

هذا الإدراك المبدئي للشعر تجسده هذه الأبيات - وهي من اللزوميات -.

عزيز المدى، حسبي من الشعر أنني
أؤدي به للنفس كل فروضي
يتابعني فيه العروض سماحة
ولم أك يوما تابعا لعروض
قوافي، قد اخفيت منك جهادة
فإن تجمحي "عند اللزوم" تروضي

وكأني به يردد مع "بول فرلين" في قصيدته "فن الشعر" قوله: "علينا بالموسيقى قبل كل شيء" وليست أية موسيقى مقبولة لديه، فالمتشابه من الشعر، والنمط السهل القريب (المتدارك والرجز) مرفوض كذلك، أما النمط الصعب (المنسرح والمديد التام) فهو النمط الألوف الذي تأنس إليه نفس الشاعر، ويعبر عن المخبوء من هواجسها:

ماعرفت الشعر "حرا" لا، ولن
أركب البحر المسمى "خببا"

وهو من شعراء الرفض، حين يتخذ من مبادىء جماعة الديوان مذهبا، ومن العقاد - وهو كذلك - رائدا وهاديا، حتى يصبح آخر الشعراء الديوانيين، بعد الصمت القسري للحساني عبد الله.

و "الديوانية" تبدو في مفهومه للشعر، وتصوره لسمت القصيدة وشكلها الفني ووحدتها الحيوية، كما تبدو حين تصدح الفكرة في القصيدة ويمضي بها حتى نهايتها، ثم تأتي العاطفة لاهثة خلفها، ولا تدركها - أحيانا - وهو ديواني عندما يسك هذه التعبيرات، ويتوجها عناوين لقصائده: "الوحدة المأنوسة"، و "الصدق في الكذب" و "خسارة رابحة".

ولكني أود أن أضيف "الرومانتيكية" أيضا وبصفة خاصة عندما نقرأ ديوانيه الأخيرين "أغاني العاشق الأندلسي" و "زهرة النار".

أيتها النار لا تقري
واشتعلي، صبرنا ملول
تدفقي في العروق عصفا
ينجرف الثلج والتلول
واحرقي في النفوس أمنا
يحرسنا سيفه الصقيل
فقد ظمئنا، وقد ظمئنا
وآن أن يرتوي الغليل
مستفعلن، فاعلن، فعول
يا أيها المجهد النبيل

كانت تلك نغمة حرى من "أغنية للنار" وهي قصيدة مطولة، تترجم كثيرا من خواطري العجلى عن شعر أبي همام، وهي تستحق وحدها دراسة أدبية لا تتسع لها هذه السطور، ولكن حسبها أن تزجي التحية إلى الأصالة حين تعتصم بشاعرها الفائز ويعتصم بها، وكذلك التحية إلى لجنة التحكيم حين مدت نظرها - في حيدة واضحة - إلى صحيح الشعر، في الوقت الذي أتخمنا فيه المشهد الأدبي بالصرعات الشعرية واللاشعرية حتى بشمنا

إيهاب النجدي

مرثية عربية أخيرة

يا أم محمد الدره
كان محمد الدره
آخر شعره
تربط بين العرب
وبين شعوب الأرض الحره
الآن
يعود العرب إلى قيصر مره
و إلى كسرى مره
و يعود التاريخ العربي
إلى ما قبل الهجره

كان محمد الدره
آخر ورقة توت تسقط من فوق العوره
آخر قطره
تنزل من ماء سماء الله
على رمل الصحراء العربية من طنجة حتى البصره
لم يبق الآن
من المسجد غير القبة
آه و لم يبق من القبة غير الصخره
و تحدرت الصخره
فوق ضلوع محمد الدره
و اتجهت نحو البحر الميت
يا سادة ولوا أوجهكم شطره
فلكم في البحر الميت عبره

كان محمد الدره
آخر عبره
تذرفها عين العرب على خد العرب
على شفة العرب
لنرشف حتى يوم قيامة الساعة
قهوتنا السوداء المره

د. أحمد تيمور

درة القدس

يا درة في جبين القدس تأتلق
لمعت في العين حتى أغمض الحدق
يا درة قد تخفت خوف سارقها
بالصدر وامتد يحمي عقدها العنق
سقطت خرساء في حضن الجمال ضحى
فعاجل الشمس قبل الموعد الشفق
والصدر منبجس لم تحمه يده
ينحل في جرحه من جرحك الألق
سقطت بالغدر ميتا فوق ركبته
وكم تساقطت حيا فوقها تثق
ما للطيور التي خلفتها طفقت
تشدو بأقفاصها لم يعيها نزق؟،
ألم تزل بينها دوما تقبلها
وقر عراها بفيك الخبز والمرق؟،
سكنت في بحرك المسجور من غرق
وهل يشرف إلا مثلك الغرق؟،
علمت أنك في الأنساب من عرب
ممن يموتون حبا إن هم عشقوا
قد قلت بالصمت فردا لا تبوح لهم
أو في هوى من كثير إن هم نطقوا
خلوا السبيل لجيل الرفض يبعثه
رامي الحجارة جيل مله الورق
ما السير خلف سراب شط مورده
نظنه غدقا يا ليته غدق؟،
وقاتلو الأنبياء اليوم نحضنهم
ولم يزل في الأيادي يشهد العلق
الله شاء لأولى القبلتين بأن
يسام بالرجم خسفا شعبه الأبق
قضى لشذاذ آفاق بلا أمل
بالتيه في الأرض مهما يقرب الأفق
ما ضر إن اجمعوا يوما على ثقة،
من خلفهم لعنة التاريخ تستبق
في خيبر كم لهم في الغدر من خبر
وما التخلق فيهم مثلما الخلق
كم ملكوا الحق دوما غير مالكه
وغيروا شرعة الدنيا بما اختلقوا
إن يصنع السامري العجل من ذهب
يخور فالصوت منه اليوم مختنق
شارون، باراك كل في جرائمه
شن يوافقه فيما جنى طبق
يرويك يا قدس الأقداس من مدد
ملائك فيك لما عاهدوا صدقوا
ملائك سويت للقدس طينتهم
قلب متين وصدر دونه خلق

ما دار بالظهر منهم واحد أبدا
إلا لحمل حياة خانها رمق
وما رموا إذ رموا لكن أيديهم
ترمي من المسجد الأقصى فتخترق
فتائل في دياجي الليل قد نصبت
تضيء للعرب دنياهم وتحترق
والسادرة استبطأوا شمسا يضاء بها
وتحت أقدامهم تساقط الحرق
لو لم يموتوا لكان الحر حجتهم
أن كان يرشح يوما منهم العرق
لكنما المقعد الدوار ماد بهم
فأطبقوا فيه جفنا ليس ينطبق
لم يلتقوا أبدا إلا ليتفقوا
بأنهم أبدا ليسوا من اتفقوا
وقبة المسجد الأقصى إذا انتصبت
ما ضرها إن جرى من تحتها نفق،
رأيت بالأمس للوجه الحزين فلم
تبح بحسن جيوب منه أو شقق
شددت كوفية حيرى على كتفي
كأن من قلقي قد مسها القلق
أصخت بالسمع للمجروح من جسدي
فناء من ألمي في أذني الحلق
ما كل مدثر بالشعر يستره
كم من قواف على أجسادنا خرق
علا الذباب بحلو اللفظ في فمنا
فخلته شامة في الوجه تنبثق
يا أمتي انتفضي هذا الدم الفم من
جيل يقول به لا، لست أتفق
مصيرنا قدرته البيض من يدنا
وليس من صار في الأطفال يرتزق
يا صخرة فجرت ماء الحياة بها
ليزهر الورد والريحان والحبق
مدي بفيضك رغم الموت من ظمأ
مدينة تلتقي في بابها الطرق
محمد عانق النهج القويم بها
وما سوى نهجه في الحق نعتنق.

شعر: د. لويزا بولبرس

الكويت 2001

Kuwait 2001 الكويت عاصمة للثقافة العربية Arab Cultural Capital

احتفالات اليوبيل الفضي لمعرض الكويت للكتاب

يشمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء برعايته احتفالات اليوبيل الفضي ومرور 25 عاماً على معرض الكويت للكتاب الذي يقام في الفترة من 14 – 25 نوفمبر المقبل

وتأتي هذه الرعاية من سموه تقديراً للدور الذي لعبه معرض الكتاب في دعم مسيرة الكويت الثقافية في المحيط العربي، كما تأتي تزامناً مع الاحتفالات الخاصة بالكويت 2001 عاصمة للثقافة العربية.

ويشهد معرض هذا العام تطوراً مهماً بعد أن أصبح من أهم معارض الكتب على المستوى العربي بل ومن أقدمها، حيث تشارك مجموعة من الشركات العاملة في المجال الإلكتروني لتعرض أحدث منتجاتها في البرامج الثقافية والعلمية على الأقراص المدمجة .

ويقام معرض هذا العام على ثلاث صالات وبمساحة تفوق 13000متر مربع وصالة خاصة بكتب الأطفال ونادي الطفل وقد أعد برنامج متميز للأنشطة الثقافية المصاحبة للمعرض تقام داخل الخيمة الثقافية وتبدأ الأنشطة بافتتاح معرض الخطاط البحريني سلمان أكبر، ومحاضرة عن الفن التشكيلي للفنان الكويتي أيوب حسين وتقام مجموعة من الندوات الثقافية والسياسية مثل ندوة « التطبيع بين القبول والرفض، وندوة العرب والإعلام الفضائي» وندوة العولمة والثقافة وندوة الإسلام والعصر ومحاضرة حول مساهمة الكويت في الثقافة العربية وأخرى بعنوان المطبوعات الكويتية التاريخ والأثر

وتقدم أمسيتان شعريتان الأولى في ذكرى الشاعر الكويتي محمد أحمد مشاري وأخرى في ذكرى الشاعر الكويتي سليمان الهويدي إضافة إلى مجموعة أخرى من الأمسيات والندوات.

ويتم خلال المعرض هذا العام تكريم اسماء ومؤسسي معرض الكتاب والشخصيات التي ساهمت في إقامة المعرض، ودور النشر التي شاركت فيه على مدى الـ «25» عاماً الماضية.

وكان المعرض الأول قد أقيم في نوفمبر 1975م. بمشاركة 12 دولة عربية، والثاني في عام 1976، بمشاركة 14 دار نشر وبلغ عدد العناوين 6588 عنواناً وشهد معرض عام 1977 مشاركة منظمتين هما «أوابك والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

أما المعرض الرابع فأقيم لأول مرة في الموقع الحالي في أرض المعارض الدولية بمشرف .

وبسبب الغزو الغاشم توقف معرض الكويت للكتاب لدورة واحدة، لكن لم تتوقف مشاركات الكويت في المعارض الخارجية وبعد التحرير اقيم المعرض الـ (16) في ديسمبر عام 1991 وشاركت فيه 180 دارا للنشر وأقيم المعرض الـ (24) في نوفمبر عام 1999 وكان نقطة تحول في مسيرة معرض الكويت للكتاب فقد شهد لأول مرة مشاركة الدول والمؤسسات الاجنبية عندها أصبح يسمى معرض الكويت للكتاب الذي شهد مشاركة واسعة من الشركات العاملة في مجال النشر الإلكتروني، وشاركت فيه 21 دولة عربية وعشر منظمات، وأقيم نشاط ثقافي مصاحب بعد أن تم فصل معرض الكتاب عن مهرجان القرين الثقافي الذي رافقه لخمس دورات.

بعد الحفل الشعري الخاص بالشهيد
أم الشهيد محمد الدرة : شعرت أن ابني لم يمت وأنه خالد في ذاكرة الأمة

حصلت "الجائزة" على تصريح من السيدة آمال الدرة والدة الطفل الشهيد محمد الدرة، التي تحضر دورة «أبو فراس الحمداني». جاء فيه أعبر عن بالغ شكري وتقديري لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ولشعب الجزائر العظيم على كرم الضيافة والاستقبال، كما أعبر عن عظيم امتناني للأستاذ عبد العزيز سعود البابطين رئيس المؤسسة على مشاعره الإنسانية والقومية الرفيعة وإصراره الكبير على حضوري دورة «أبو فراس الحمداني» وتقديمه كل التسهيلات لتيسير وصولي إلى أرض الجزائر الغالية.

وأضافت السيدة الدرة: أما انطباعاتي عن الحفل الشعري الخاص بالشهيد محمد الدرة، فإنه يصعب علي وصف مشاعري العظيمة نحوه لقد شعرت أن ابني لم يمت، وإن كنت أعلم أنه سيبقى خالدا في ذاكرة الأمة، إلا أن يقيني قد ترسخ تماما بخلوده من خلال ما سمعته من القصائد المعبرة والمميزة للإخوة الكرام الشعراء التي جاشت بالمشاعر الإنسانية والقومية النبيلة.

وثمنت والدة الشهيد مبادرة رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بتوجيه نداء إلى شعراء الأمة لإصدار "ديوان الشهيد محمد الدرة" وقالت إنها مبادرة فريدة في أهدافها ومعبرة عن دعم كريم تجاه انتفاضة الأقصى وأبطال الانتفاضة جميعا دون استثناء.

وقالت السيدة الدرة إن ما سمعته عن العدد الكبير للقصائد التي تسلمتها المؤسسة في وقت قياسي يعبر عن سرعة تفاعل الشعراء مع الحدث وتلبية نداء المؤسسة لإصدار ديوان الشهيد محمد الدرة، لأمر يبعث على الثقة العظيمة بمستقبل الأمة.

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

دورة «أبو فراس الحمداني»
الجزائر 31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2000

اليوم الأول 2000/10/31
قصر الصنوبر - صباح يوم الثلاثاء
حفل الافتتاح

برعاية وحضور فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة

الساعة : 00 . 11 صباحا

القسم الأول

- القرآن الكريم
- كلمة رئيس المؤسسة

كلمة فخامة الرئيس

- توزيع الجوائز
- كلمة الفائزين
- القصيدة الفائزة
- يقدم برنامج الافتتاح السيدان عز الدين ميهوبي و عبد العزيز السريع
- استراحة

القسم الثاني
أصبوحة محمد الدرة

أشعار في القضية الفلسطينية لنخبة من الشعراء العرب المشاركين في دورة أبي فراس الحمداني

الندوة المصاحبة
القسم الأول : أبو فراس الحمداني
«الجلسة الأولى 5.30 مساء»

رئيس الجلسة : الدكتور عبدالله المهنا

الموضوع الأول: ملخص كتاب عصر أبي فراس الحمداني

الكاتب : الدكتور يوسف بكار

- مناقشة عامة

الموضوع الثاني : محاضرة تصالح الأغراض والمفاهيم المتعارضة في شعر أبي فراس»

المحاضر : سماحة آية الله محمد علي التسخيري

اليوم الثاني 1 / 11 / 2000
«الجلسة الثانية 10 صباحاً»

رئيس الجلسة :

الموضوع الثالث: اللغة والدلالة والايقاع في قصيدة أبي فراس

المحاضر : الدكتور فايز الداية

المعقب : د. محمد القاضي

- مناقشة عامة

الموضوع الرابع: الصورة الفنية في قصيدة أبي فراس الحمداني

الباحث : الدكتور علي عشري زايد

المعقب : د. أحمد حيدوش

- مناقشة عامة

الجلسة الثالثة 30 : 5

الموضوع الخامس: ملخص الكتاب المشترك بين الشاعرين

الكاتب: أحمد درويش

- مناقشة عامة

الساعة 8.30 مساءً
الأمسية الشعرية الأولى

اليوم الثالث 2000/11/2
القسم الثاني : الأمير عبدالقادر الجزائري
«الجلسة الرابعة 10.00 صباحاً»

رئيس الجلسة :

الموضوع السادس: ملخص كتاب عصر الأمير عبدالقادر

الكاتب : الدكتور ناصر الدين سعيدوني

- مناقشة عامة

الموضوع السابع: القصيدة في عصر الأمير عبدالقادر

الباحث : الدكتور نور الدين السد

المعقب : إبراهيم السعافين

- مناقشة عامة

الساعة السادسة مساء
الأمسية الشعرية الثانية

الساعة 9.00 مساء
السهرة الفنية الخاصة

اليوم الرابع 2000/11/3
«الجلسة الخامسة 10.00 صباحاً»

رئيس الجلسة:

الموضوع الثامن : اللغة والصورة في شعر الأمير عبدالقادر

الباحث : الدكتور وهب رومية

المعقب : الدكتور سالم عباس خدادة

- مناقشة عامة

الموضوع التاسع : ملخص كتاب الأمير عبدالقادر الجزائري أديباً

الكتاب : الدكتور عبدالرزاق بن السبع

- مناقشة عامة

الساعة السادسة مساء
قراءات من شعر أبي فراس الحمداني والأمير عبدالقادر الجزائري
الختام

نـــــداء مـــــن

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

إلـــــى

كـافـة شعـراء الأمـة العربيـة
للمشـاركة فـي
ديـــــوان

الطفل الشهيد محمد الدرة

1 – تأمل المؤسسة موافاتها بالقصائد المشاركة المعبرة عن المشاعر الوطنية والإنسانية التي تعتمل في نفوس الجميع جراء ما يحدث في الأراضي المقدسة، وذلك المشهد الرهيب الذي يُصرع فيه الأطفال بالرصاص دون رحمة أو وازع من ضمير.

2 – تمنح القصيدة الأولى الفائزة مكافأة مقدارها (7000) سبعة آلاف دولار، والقصيدة الثانية (3000) ثلاثة آلاف دولار.

3 – يخصص ريع هذا الديوان لأسرة الشهيد.

4 – آخر موعد لقبول المشـاركات 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2000

5 – يشترط أن تكون القصائد باللغة العربية الفصحى ويذكر المشارك عنوانه كاملاً ونبذة مختصرة عنه إن أمكن.

6 – ترجو المؤسسة سرعة إرسال المشاركات على العنوان التالي:

الكـويـت : ص.ب 599 الصفـــاة 13006 الكـويـت
هـــاتـف : 2430514- فـــاكـــس : 2455039 (00965)